

الباب الثالث

منهجية البحث

يتطلب البحث طريقة لإنتاج بيانات صحيحة وخاضعة للمساءلة. في طرق البحث، هناك طرق تستخدمها الباحثة للعثور على إجابات لأبحاثها. ذكر Tuckman أن البحث هو طريقة منهجية للإجابة على المشكلة قيد البحث. النظامية هي المفتاح المتعلق بالمنهج العلمي، وهو يعني الإجراءات التي تتميز بالنظام والاكتمال.⁵³

البحث هو نشاط علمي يسعى إلى اختبار واكتشاف وجمع البيانات حول حقيقة مشكلة ما من أجل إيجاد حل للمشكلة. ومنهج البحث المستخدم في هذا البحث هو البحث الميداني ذو المنهجية الوصفية النوعية.

أ. نوع ومدخل البحث

(أ) نوع البحث

نوع البحث الذي استخدمت الباحثة هو البحث الميداني. استخدمت الباحثة البحث الميداني الوصفي لحصول وجمع المعلومات عن جهود المدرّسات على إتقان اللغة العربية لطالبات الصف العاشر بمعهد دار الإستقامة للتربية الإسلامية الحديثة فرع بنات ببراباي كاليمنتان الجنوبية.

(ب) مدخل البحث

طريقة النهج المستخدمة في هذا البحث هي المنهج النوعي الوصفي، أي طريقة البحث تركز بشكل أكبر على جوانب الفهم المتعمق للمشكلة. المنهج الوصفي يسعى إلى كشف الأسرار المختلفة من خلال جمع البيانات الموجودة في الأفراد والجماعات والمجتمعات أو المنظمات في الحياة اليومية بطريقة شاملة ومفصلة وعميقة ومنهجية ومسؤولة علمياً.⁵⁴

تدور دراسة الحالة المطروحة حول "جهود المدرّسات على إتقان اللغة العربية لطالبات

⁵³ Fenti Hikmawati, *Metodologi Penelitian* (Depok: Rajawali Pers, 2020), 17.

⁵⁴ Moch Bahak Udin By Arifin and Nurdyansyah, *Buku Ajar Metodologi Pendidikan, Universitas Pendidikan Ganesha: Singaraja*, 2014, 43.

الصف العاشر بمعهد دار الإستقامة للتربية الإسلامية الحديثة فرع بنات ببراباي كاليمنتان الجنوبية".

ب. موقع البحث

إجراء هذا البحث في معهد دار الإستقامة للتربية الإسلامية الحديثة فرع بنات ببراباي كاليمنتان الجنوبية الواقع في شارع فاجت ساريجادينج، في القرية بانوا بينجاي بباراي. اختارت الباحثة معهد دار الإستقامة للبنات ببراباي كاليمنتان الجنوبية كموقع لهذا البحث على أساس أن معهد دار الإستقامة له تعليم اللغة المخصصة وبرامج داعمة للغة يديرها المدرسات كمحاولة لإتقان اللغة العربية للطالبات وإلى جانب ذلك أن تكون الباحثة من خريجة موقع البحث.

ج. ذاتي وموضوع البحث

أ) ذاتي البحث

هناك نوعان في هذا البحث، وهما خمس مدرّسات اللغة العربية وخمس مدرّسات خارج مادة اللغة العربية (مشرفة اليومية للطالبات). يشمل ذاتي مدرّسات من خارج مادة اللغة العربية التي تعملون في نفس البيئة مع الطالبات في الصف العاشر، وخاصة اللواتي جئن من المدرسة المتوسطة. المدرّسات يلعبن دور الممثلات للطالبات في تأكيد البيانات في هذا البحث. أما السبب في عدم قدرة الباحثة على جمع البيانات من الطالبات فهو وجود أسباب تتعلق بإدارة المعهد وهو ما يشكل عائقاً أمام الباحثة للحصول على بيانات مباشرة حول معلومات الطالبات حول جهود المدرّسات على إتقان اللغة العربية لطالبات الصف العاشر.

ب) موضوع البحث

الموضوع من البحث في هذه الدراسة هو جهود المدرسات والعوامل المؤثرة لجهود المدرّسات على إتقان اللغة العربية لطالبات الصف العاشر.

د. البيانات ومصادرها

وفي هذا البحث أخذت الباحثة البيانات من الملاحظات التي أصبحت دراسة تحليلية للظواهر التي حدثت، وتعزيزها بالمقابلات والوثائق التي أصبحت مصادر داعمة للوصف جهود المدرسات على إتقان اللغة العربية لطالبات الصف العاشر بمعهد دار الإستقامة للتربية الإسلامية الحديثة فرع بنات ببراباي كاليمنتان الجنوبية.

وتنقسم مصادر البيانات في هذا البحث إلى نوعين، وهما على النحو التالي:

(١) مصدر البيانات الأساسي وهي البيانات التي يتم الحصول عليها مباشرة من الملاحظات التي تحتوي على وصف عام وتقرير عن نتائج ملاحظات الظواهر التي تحدث. ثم إجراء مقابلات مع المشاركين الذين تم استخدامهم كمواضيع بحث، والتعليم السياقي وآثاره على جهود المدرسات على إتقان اللغة العربية لطالبات الصف العاشر بمعهد دار الإستقامة للتربية الإسلامية الحديثة فرع بنات ببراباي كاليمنتان الجنوبية بالإضافة إلى توثيق الجمع والتخزين. المعلومات من المصادر ذات الصلة بهذا البحث كان المخبراً في هذا البحث هم مدرّسات اللغة مدرّسات خارج مادة العربية وبالإضافة إلى العناصر ذات الصلة كمستجيبين في البحث.

(٢) مصدر البيانات الثانويّة هي البيانات التي يتم الحصول عليها من كتب المكتبة والمجلات الوطنية والرسائل العلمية والأطروحات المتعلقة بالمشكلة قيد المناقشة أو ذات الصلة بموضوع المناقشة.

هـ. أساليب جمع البيانات

تستخدم الباحثة أساليب جمع البيانات التالية:

(١) الملاحظة

الملاحظة هي طريقة تستخدم لألتقاط البيانات غير اللفظية في التفاعلات والتواصل والجو الذي نعيشه بشكل مباشر. في هذه الحالة استخدمت الباحثة تقنيات الملاحظة المباشرة، أي أنه يقوم بجمع البيانات وإجراء ملاحظات مباشرة على الكائن المراد دراسته.

وتمت الملاحظة المباشرة من خلال الحضور وملاحظة الأنشطة اليومية للطالبات في الصف العاشر في استخدام اللغة العربية وملاحظة ما بذلته المدرّسة من جهود لإتقان اللغة العربية لطالبات الصف العاشر.

(٢) المقابلة

في هذا البحث، استخدمت الباحثة أسلوب المقابلة المنظمة، وكان للباحثة إرشادات للأسئلة الرئيسية وأولى اهتماما وثيقا $W + 1 H \circ$ (ماذا ومتى وأين ومن ولماذا وكيف) لأن الباحثة تعرف بالضبط ما هي المعلومات التي سيتم الحصول عليها.

(٣) التوثيق

التوثيق هي شكل منهجي من النشاط أو العملية في البحث والاستخدام والتحقيق وجمع وتوفير الوثائق للحصول على المعرفة والمعلومات والأدلة ونشرها على الأطراف المعنية. توثيق على شكل صور وتسجيلات صوتية وفيديو لجهود المدرّسات على إتقان اللغة العربية لطالبات الصف العاشر.

و. أساليب تحليل البيانات

وفي تحليل البيانات، استخدمت الباحثة منهجية Miles و Huberman. يقولان أن تحليل البيانات يجب أن يكون مستمرا وتفاعليا. عند استكمال البيانات في الدراسة، يجب على اتباع خطوات التحليل المحددة مسبقاً. °° و هي تعني:

(١) تقليل البيانات

تقليل البيانات هو عملية التلخيص واختيار الأشياء الرئيسية والتركيز على الأشياء المهمة والمتعلقة بموضوع البحث بحيث يكون من الأسهل تقديمها والبيانات التي تم تقليلها ستوفر صورة أوضح وتسهل جمع المزيد من البيانات. يمكن المساعدة في تخفيض البيانات باستخدام أجهزة الكمبيوتر وما إلى ذلك.

⁵⁵ Umrati dan Hengki Wijaya, *Analisis Data Kualitatif Teori Konsep Dalam Penelitian Pendidikan* (Makassar: Sekolah Tinggi Theologia Jaffray, 2020), 88, https://books.google.co.id/books/about/Analisis_Data_Kualitatif_Teori_Konsep_da.html?hl=id&id=GkP2DwAAQBAJ&redir_esc=y.

(٢) عرض البيانات

عرض البيانات في عبارات قصيرة في شكل جداول أو رسوم بيانية أو رسوم توضيحية وما إلى ذلك. ثم تتم صياغة البيانات المقدمة في استنتاجات مؤقتة. سيستمر هذا الاستنتاج في التطور بما يتماشى مع جمع البيانات الجديدة والفهم الجديد من مصادر البيانات الأخرى، لذلك سيتم الحصول على استنتاج يتوافق حقًا مع الوضع الفعلي.

(٣) استخلاص النتائج

استخلاص النتائج مخصص لأنشطة التكوين الكاملة. تم التحقق من الاستنتاجات خلال البحث. ويتم اختبار المعنى الذي ينبثق من البيانات للتأكد من صحته وملاءمته مما يشكل صلاحيته.

ي. هيكل البحث

ولتبسيط المناقشة في هذا البحث، قامت الباحثة في هذا البحث بإنشاء مناقشة منهجية تتكون من خمسة فصول وكل فصل له عدة فصول فرعية، وهي على النحو التالي:

١. الباب الأول: يحتوي هذا الفصل على خلفية البحث، والتعريف الإجرائي وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وأهمية البحث، والدراسات السابقة.

٢. الباب الثاني: يحتوي على الدراسات النظرية ويتضمن تعريفات عملية تحتوي على وصف للنظريات المتعلقة بجهود المدرسات واتقان اللغة العربية والمهارة الكلام للطالبات والإطار التفكير.

٣. الباب الثالث: يحتوي على مناهج البحث، ويحتوي هذا الفصل على أنواع ومنهجية البحث وموقع البحث وموضوع وموضوعي البحث والبيانات ومصادرها وأساليب جمع البيانات، وأساليب تحليل البيانات، وأسلوب تثبيت البيانات وهيكل البحث.

٤. الباب الرابع نتائج البحث ومناقشتها، ويحتوي هذا الفصل على نتائج البحث ومناقشة نتائج البحث.

٥ . الباب الخامس الخاتمة، يحتوي هذا الفصل على الخلاصة وتوصية البحث.